



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند ٢٨ من جدول الأعمال: سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية

الاستراتيجية الشاملة للملاحة الجوية: إقرار الخطة العالمية للملاحة الجوية بصيغتها المحدثة

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تستجيب الطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) إلى تحديات هذا العهد الجديد للطيران بتحويلها إلى فرص يستفاد منها لمواصلة دور الطيران في تعزيز الرفاه الاجتماعي حول العالم. كما أنها تشكل نداءً إلى جميع الجهات المعنية بالطيران، على المستويات العالمي والإقليمي والوطني، للعمل معاً من أجل بلورة رؤية مشتركة من خلال إحداث تحول تدريجي قائم على الأداء في نظام الملاحة الجوية.

وفي ٢٠١٩/٦/١٧، أقرّ المجلس الطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية، المتاحة بصيغة تفاعلية على البوابة الإلكترونية للخطة العالمية (<https://www4.icao.int/ganpportal>). وترد في المرفق بهذه الورقة النسخة المنقحة لقرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢ بشأن التخطيط العالمي للسلامة والملاحة الجوية.

الإجراء: يُدعى المجلس إلى اتخاذ الإجراءات التالية:

- (أ) أن يقرّ الطبعة السادسة من "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP, Doc 9750) المتاحة بصيغة تفاعلية على [البوابة الإلكترونية للخطة العالمية](#)، باعتبارها الاتجاه الاستراتيجي للملاحة الجوية العالمية؛
- (ب) أن يطلب إلى الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ وجميع أعضاء أوساط الطيران، إلى مواصلة تحسين نظام الملاحة الجوية وفقاً للخطة العالمية للملاحة الجوية ليتسنى تكييفها مع الفرص والتحديات المحلية والإقليمية والعالمية في الوقت المناسب وبصورة منهجية؛
- (ج) اعتماد التتبع المقترح لقرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢، بصيغته الواردة في المرفقين (أ) و(ب) للقرار المقترح.

الأهداف الاستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الأثار المالية:	سُتنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنا بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات المقدمة خارج إطار الميزانية.
المراجع:	الوثيقة (Doc 10075) - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٦/١٠/٢٠١٦) الوثيقة (Doc 9750) - "الخطة العالمية للملاحة الجوية، الطبعة الخامسة"

- ١ المقدمة

١-١ تواجه صناعة الطيران، بما تشكله من حافز اجتماعي اقتصادي قوي، تحديات متنوعة. فالتوقعات تشير إلى نمو الحركة الجوية، التي تنقل الركاب والبضائع حول العالم، بمعدل الضعف خلال الأعوام الخمسة عشر القادمة. وفي الوقت ذاته، فإن نمو الطلب على نظام الطيران والتكنولوجيات الناشئة والأساليب المبتكرة في تسيير الأعمال والنقل النوعية في الدور البشري، جميعها تثير ليس تحديات فقط وإنما فرصاً كبرى تدعو لإحداث تحول عاجل في النظام العالمي للملاحة الجوية حتى يتسنى للطيران الاستمرار في تعزيز الرفاه الاجتماعي في شتى أنحاء العالم.

٢-١ وإدراكاً بأن الطيران قد دخل حقبة جديدة وأن المستقبل المشرق لا يكمن في نسخ الماضي وإنما في مواجهة تحديات المستقبل، فقد أعدت الطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) استجابةً من مجتمع الطيران الدولي لهذه التحديات.

- ٢ الطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية

١-٢ في مشهد الطيران المتسارع التغير والدائم التحول، يعتمد تحقيق النمو المستدام للنقل الجوي الدولي بشدة على إرساء نظام عالمي للملاحة الجوية يتميز بسلاسته وجودته أدائه. ومن هذا المنطلق، تمكّن الخطة العالمية للملاحة الجوية للإيكاو من حشد أسرة الطيران برمتها من أجل تحقيق نظام عالمي للملاحة الجوية يتصف بالمرونة والسلامة والأمن والاستدامة وجوده الأداء والقابلية للتشغيل البيئي.

٢-٢ وتعدّ الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP)، التي وضعت بالتعاون مع الجهات المعنية ولمنفعاتها، عنصراً مساهماً رئيسياً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، ولها دور هام في دعم خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويتمثل أحد الأهداف المركزية في سياق الخطة العالمية في الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة بشأن البنى التحتية والصناعة والابتكار. وقد وضعت الإيكاو، إلى جانب الخطة العالمية للملاحة الجوية، خطتين عالميتين أخريين تتناولان موضوعي السلامة والأمن تحديداً، هما: الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP, Doc 10004) والخطة العالمية لأمن الطيران (GASep, Doc 10118). وتتكامل هذه الخطط الثلاث فيما بينها.

٣-٢ وقد صادقت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها التاسعة والثلاثين على الطبعة الخامسة للخطة العالمية للملاحة الجوية وطلبت إلى الإيكاو اتخاذ عدد من الإجراءات في إطار إعداد طبعاتها التالية، للسير حثيثاً نحو بيئة تخطيط استراتيجي تقوم على الأداء وتتفاعل مع برامج التطوير والتنفيذ الإقليمية. ولتحقيق هذه الغاية، أعيد تنظيم محتوى الطبعة السادسة من الخطة العالمية لتتضمن هيكلاً متعدد المستويات يخاطب كل مستوى منها جمهوراً مختلفاً. وسيتيح هذا الهيكل الجديد التواصل بشكل أفضل مع المسؤولين الرفيعي المستوى والمديرين الفنيين معاً، لضمان عدم ترك أي دولة أو جهة معنية وراء الركب. وتتألف المستويات الأربعة للهيكل الجديد من مستوى عالمي (استراتيجي وفني) ومستوى إقليمي ومستوى وطني، وتقدم إطاراً لتنسيق الخطط الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية معاً. كما يسهل هذا الهيكل الرباعي المستويات عملية صنع القرار من خلال توفير توجه استراتيجي مستقر لتطوير نظام الملاحة الجوي، على نحو يضمن في الوقت ذاته ضمان مواكبة محتواه الفني للمستجدات على مر الزمن.

٤-٢ بالإضافة إلى ذلك، لتمكين مختلف الجهات المعنية من الحصول على المعلومات ذات الصلة واستخدامها، أتاحت المستويات الأربعة للخطة العالمية بصيغة تسهل طباعتها على منصة إلكترونية تفاعلية على شبكة الإنترنت، هي البوابة الإلكترونية للخطة العالمية (<https://www4.icao.int/ganportal>). وتضمن هذه المنصة مدخلاً موحداً للمستويات الأربعة للخطة جميعها، كما تضمن الاتساق فيما بينها. وتسمح المنصة كذلك للإيكاو، من خلال ما تقدمه من قدرات رقمية، بتطوير أدوات تدعم تخطيط التنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي وتساعد على إدارة برنامج العمل الفني للإيكاو في مجال الملاحة الجوية وترتيب أولوياته.

المستوى الاستراتيجي العالمي

٥-٢ يُعرض المستوى الاستراتيجي العالمي في شكل وثيقة إلكترونية مكتوبة بلغة تنفيذية ومتاحة بلغات عمل الإيكاو الست. وتقدم هذه الوثيقة اتجاهاً استراتيجياً رفيع المستوى لصانعي القرار من أجل تفعيل تطور النظام العالمي للملاحة الجوية.

٦-٢ وتتطلع رؤية هذه الوثيقة إلى إرساء نظام للملاحة الجوية قابل للتشغيل البيئي عالمياً، بالإضافة إلى اعتماد نهج استباقي مشترك ومتكامل إزاء التحديات والفرص الناتجة عن الاتجاهات السائدة في مجالي الطيران والتكنولوجيا. وسيؤدي التطور المنبثق عن هذه الرؤية والموضح في خريطة الطريق المفاهيمية، إلى إرساء نظام عالمي للملاحة الجوية يتميز بأدائه العالي ويستجيب للتوقعات المتزايدة للمجتمع ويحدّ من التفاوتات العالمية. وتهدف خريطة الطريق المفاهيمية بدورها إلى إحداث تحول شامل في نظام الملاحة الجوية انطلاقاً من مكامن القوة والفرص، بدلاً من مجرد السعي إلى تحسينه، وتقترح في سبيل ذلك نهجاً أكثر شموليةً تجاه تطوير هذا النظام.

٧-٢ ويقتضي تحقيق هذه الرؤية التزاماً راسخاً واستثماراً جاداً من جميع أعضاء أسرة الطيران. فالنظام العالمي للملاحة الجوية يشهد تعقيداً متزايداً مع سعيه لاستيعاب النمو في الطلب. وبالتالي، فإن إحداث تغيير جذري في هذا النظام لا يشكل هدفاً بحد ذاته وإنما وسيلةً لتحقيق هذه الرؤية. كما أن استراتيجية إحداث هذا التحول لا تستجيب لطموحات الأداء فحسب، وإنما أيضاً لطموحات العديد من الدول والأقاليم الراغبة في تعزيز استخدام التكنولوجيات المتاحة والناشئة.

٨-٢ ويتعين على قطاع الطيران أن يرسخ موقعه الريادي في مجال الابتكار من خلال اعتماد منظور عالمي متعدد القطاعات. فهناك مخاطر كبرى تواجه الاقتصاد العالمي ومواطنيه إذا لم يواصل النظام العالمي للملاحة الجوية مواكبة العصر.

المستوى الفني العالمي

٩-٢ يتوقف إحداث التحول المنشود في النظام العالمي للملاحة الجوية على المديرين الفنيين الذين يواصلون تحسين النظام، بدعمٍ من مسؤوليهم صنّاع القرار. وفي حين لا يوجد حل واحد يناسب الجميع أو أجل محدد لتطوير نظام الملاحة الجوية، فإن إدخال تحسينات مستمرة على النظام يضمن استجابته للفرص والتحديات المحلية والإقليمية والعالمية على نحو منهجي وفي الوقت المناسب.

١٠-٢ وقد صُمم المستوى الفني العالمي، المشتق من المستوى الاستراتيجي العالمي، لدعم المديرين الفنيين في عملية التخطيط لتنفيذ الخدمات الأساسية والتحسينات التشغيلية الجديدة على نحو مرّن وفعال من حيث التكلفة، وفقاً لاحتياجاتهم المحددة في مجالي العمليات والأداء، مع ضمان إمكانية التشغيل البيئي للنظم واتساق الإجراءات.

المستويان الإقليمي والوطني

١١-٢ يضمن المستويان الإقليمي والوطني للخطة العالمية الاتساق من مرحلة إعداد التحسينات التشغيلية إلى مرحلة تنفيذها، ويتيحان لمجتمع الطيران العالمي أساساً مشتركاً لتخطيط التنفيذ في الأجلين القريب والمتوسط.

١٢-٢ ويتناول المستوى الإقليمي للخطة العالمية الاحتياجات التشغيلية واحتياجات الأداء وأوجه التنوع والقيود والفرص على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، من خلال خطط الملاحة الجوية الإقليمية للإيكاو وغيرها من المبادرات الإقليمية المتناغمة مع المستويين العالميين الاستراتيجي والفني.

١٣-٢ ويركز المستوى الوطني على التخطيط الوطني. ويشكل إعداد الخطط الوطنية للملاحة الجوية، بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات الصلة وبالانساق مع الخطط الإقليمية والعالمية، جانباً استراتيجياً من أطر التخطيط الوطني للطيران، وله دور محوري في بلورة الرؤية المشتركة التي تصبوا إليها الخطة العالمية للملاحة الجوية.

٣- قرار الجمعية العمومية

١-٣ وفقاً لقرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢، فإن كلاً من الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) والخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) تدعمان الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. ويركز مشروع القرار الجزئي الوارد في المرفق بهذه الورقة على الخطة العالمية للملاحة الجوية، ليحل محل المرفق (ب) بقرار الجمعية العمومية ٣٩-١٢: تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية.

٢-٣ وعند استعراض القرار الوارد في المرفق، ولأغراض هذه الورقة، يُرجى الرجوع فقط إلى الديباجة والمرفق (ب) الذي يتناول تحديداً الخطة العالمية للملاحة الجوية. أما المرفق (أ) بالقرار، الذي يتناول الخطة العالمية للسلامة الجوية تحديداً، فهو موضوع ورقة العمل A40-WP/51، المقدمة في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال أيضاً.

٤- الخلاصة

١-٤ تستجيب الطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) إلى تحديات العهد الجديد للطيران بتحويلها إلى فرص يُستفاد منها لمواصلة دور الطيران في تعزيز الرفاه الاجتماعي حول العالم. كما أنها توجّه نداءً إلى جميع الجهات المعنية بالطيران، على المستويات العالمي والإقليمي والوطني، لضمّ جهودها والعمل معاً لبلورة رؤية مشتركة من خلال إحداث تحول تدريجي قائم على الأداء في نظام الملاحة الجوية.

المرفق

مشروع قرار لاعتماده في الدورة الأربعين للجمعية العمومية

القرار ٤٠ - .. : تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية

لما كانت الإيكاو تسعى لبلوغ الغرض المتمثل في تحقيق تطور الطيران المدني بشكل آمن ومنظم عبر التعاون بين الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى؛

ولما كانت المنظمة قد وضعت، لتحقيق هذا الغرض، أهدافا استراتيجية، بما في ذلك أهداف للسلامة والقدرات والكفاءة؛

وإقراراً بأهمية تحقيق أطر عالمية لدعم أهداف الإيكاو الاستراتيجية؛

وإقراراً بأهمية التنفيذ الفعال للخطط والمبادرات الإقليمية والوطنية على أساس الأطر العالمية؛

وإقراراً بأن أفضل وسيلة لتحقيق المزيد من التقدم فيما يخص تحسين سلامة وكفاءة وسعة الطيران المدني هي اتباع نهج تعاوني وتعاوضي ومتناسق في الشراكة مع جميع الجهات المعنية تحت قيادة الإيكاو؛

وإشارةً إلى قيام المجلس بإقرار الطبعة الثانية الثالثة من الخطة العالمية للسلامة الجوية وإقرار الطبعة الخامسة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية؛

فإن الجمعية العمومية:

١- تقر الطبعة الثانية الثالثة من الخطة العالمية للسلامة الجوية باعتبارها التوجه الاستراتيجي العالمي للسلامة والطبعة الخامسة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية باعتبارها التوجه الاستراتيجي العالمي للملاحة الجوية؛

٢- تقرر أنه يجب على الإيكاو أن تقوم بتنفيذ وتحديث "الخطة العالمية للسلامة الجوية" و"الخطة العالمية للملاحة الجوية" لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة بالمنظمة، مع ضمان الاستقرار اللازم؛

٣- تقرر أنه يجب تنفيذ وتحديث هذه الخطط العالمية بالتعاون والتنسيق الوثيقين مع جميع الجهات المعنية؛

٤- تقرر أنه يجب أن توفر هذه الخطط العالمية الإطار الذي يتم فيه إعداد وتطبيق الخطط التنفيذية الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية، وبالتالي ضمان اتساق وتنسيق الجهود الرامية إلى تحسين سلامة وسعة وكفاءة الطيران المدني الدولي؛

- ٥- **تحت** الدول الأعضاء على إيجاد حلول مستدامة كي تمارس بشكل كامل مسؤولياتها المتعلقة بالسلامة والملاحة الجوية والتي يمكن تحقيقها من خلال تقاسم الموارد والاستعانة بالموارد الداخلية و/أو الخارجية، مثل المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وخبرات الدول الأخرى؛
- ٦- **تحت** الدول الأعضاء على أن تثبت تمتعها بالإرادة السياسية اللازمة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة أوجه القصور في السلامة والملاحة الجوية، بما في ذلك الإجراءات التي يحددها البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة، وذلك من خلال تطبيق أهداف تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية وعملية تخطيط الإيكاو على الصعيد الإقليمي؛
- ٧- **تحت** الدول الأعضاء وقطاع الطيران والمؤسسات المالية على تقديم الدعم المطلوب لتحقيق التنفيذ المنسق للخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية، مع تقادي الازدواجية في الجهود؛
- ٨- **تدعو** الدول وتطلب من الجهات المعنية الأخرى التعاون على إعداد وتنفيذ خطط إقليمية وشبه إقليمية ووطنية على أساس أطر الخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية؛
- ٩- **تكلف** الأمانة العامة بالترويج للخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية وإتاحتها والإبلاغ عنهما بفعالية؛
- ١٠- **تعلن** أن قرار الجمعية العمومية هذا يحل محل قرار الجمعية العمومية ٣٨=٤ ٣٩-١٢ بشأن تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة.

المرفق (أ)

الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP)

...

المرفق (ب)

الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP)

لما كان تعزيز سلامة وسعة وكفاءة عمليات الطيران الجوي يشكل عنصراً أساسياً في أهداف الإيكاو الاستراتيجية؛
وإذ اعتمدت في القرار ٣٨=٤ ٤٠-xx بياناً موحداً بسياسات الإيكاو وممارساتها المستمرة المتصلة تحديداً بالملاحة الجوية؛
ومع إدراك أهمية الخطة العالمية للملاحة الجوية بوصفها استراتيجية تشغيلية وجزءاً من سلة التدابير المتاحة لحماية البيئة
لتحقيق الأهداف الطموحة العالمية للإيكاو في مجال انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛

ومع إدراك أن عدداً كبيراً من الدول والأقاليم يُعدّ جيلاً جديداً من الخطط خطأً جديدةً لتحديث الملاحة الجوية في دولها وأقاليمها:

فإن الجمعية العمومية:

- ١- تكلف المجلس أن يستخدم الإرشادات الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية من أجل وضع برنامج العمل الفني للإيكاو وتحديد أولوياته في مجال الملاحة الجوية؛
- ٢- تحثّ المجلس على تزويد الدول بخريطة طريق التوحيد القياسي على النحو المعين في الخطة العالمية للملاحة الجوية كأساس لبرنامج عمل الإيكاو؛
- ٣- تدعو الدول والمجموعات الإقليمية المعنية بالتخطيط والتنفيذ وقطاع الطيران إلى استخدام الإرشادات الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية لتخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تحدد الأولويات والأهداف والمؤشرات المتسقة مع الأهداف المتناغمة على المستوى العالمي، مع مراعاة الاحتياجات التشغيلية؛
- ٤- تدعو الدول إلى مراعاة الإرشادات الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية بوصفها من الإجراءات لتنفيذ تحسينات تشغيلية التي تتسم بالكفاءة لحماية البيئة كجزء من استراتيجيتها الوطنية لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن عمليات الطيران الدولي؛
- ٥- تدعو الدول ومجموعات الإيكاو الإقليمية المعنية بالتخطيط والتنفيذ وقطاع الطيران إلى تزويد الإيكاو، وتزويد بعضها بعضاً، في الوقت المناسب بالمعلومات عن وضع تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية، بما في ذلك الدروس المستفادة من تنفيذ أحكامها؛
- ٦- تدعو مجموعات الإيكاو الإقليمية المعنية بالتخطيط والتنفيذ إلى استخدام الأدوات الموحدة للإيكاو أو الأدوات الإقليمية الملائمة من أجل القيام برصد تنفيذ نظم الملاحة الجوية، والتعاون مع الإيكاو في القيام بالتحليل المرتبط بذلك؛
- ٧- تكلف المجلس بنشر نتائج التحليل بشأن أدوات متابعة الأداء على المستوى الإقليمي وفي تقرير سنوي للملاحة الجوية العالمية يشمل، كحد أدنى، أولويات التنفيذ الأساسية والمنافع البيئية المحققة باستخدام الوسائل التي تعترف بها لجنة حماية البيئة المرتبطة بتنفيذ التحسينات التشغيلية المحددة في إطار حزم التحسينات في منظومة الطيران؛
- ٨- تحثّ الدول التي هي بصدد وضع الجيل الجديد من الخطط تعكف على وضع خطط جديدة للملاحة الجوية، بغرض تحديث نظم الملاحة الجوية لديها أن تتسق مع الإيكاو وتوائم خططها من أجل ضمان المواءمة والاتساق على الصعيد العالمي؛
- ٩- توجّه المجلس إلى مواصلة تطوير الخطة العالمية للملاحة الجوية مع الحرص على مواكبتها التطورات التكنولوجية والاحتياجات التشغيلية.